غمر الحواجب بينا احلى من القول النصي
وقال من المجتث من قافية المتواتر
وعابر هو سمح لكل جسم صحيح
لا بل اشارة يزري بها الكلام الفصيح
وليس يخرج حتى تكاد تخرج روحي
وقال
اراني كلما استجرت عزما لها انبعث
وفي غالب ظني ان هذا الوجه يعبث
لقد اصبحت تستحسن ما غيرها يستقبح
وقد اخرت ما كنت به من قبل تستعجل
اذا لم تحفظ الحمد فلا تسأل عن ذمي
الم تر انت وغيرك تفعيل مثل ما تفعل
ولم تصحب من يعسر في الارض وما يسهل
ولم يبعدها المخلون وان كان بلا بعد
بما الله متى يعمل من ليس يرى معمل
وقال من مجزوء الكامل من قافية المتواتر

يا معرضا متغضبا حاشاك يا عيني وروحي
لم تدر ما دون البكا عليك بالجفن القريح
نبحت بي بيما بعلت واصبت من انا لك النبيح
ان كنت مني مشتريا لست منك بمستريح
مني ابوز فطرتي من وجهك الحسن المليح
لا من غير ما علمت به من الود الصحيح
وكذا انت بسل ضيني بهو يشهر بالضحيح
وقال من مشطور الرجز من قافية المتواتر
وليلة من الليالي صالحة باتت لها عيني النعوم تلزحه
وغادة تبوصلها مصالحه تحفظ وصلي مثل حفظ البالحة
كأنما بعض الضباء النادح باتت بها ضعيفة وهي رابحه
ما سكنت للنشز مني جارحه ولا لنشز بالتحن بالجحه
واعين عند التقاي صالحه ان اختصر نادبا لدمع شارحه
وقت بوعدتي فقامت رائحه واودعت قلبي نارا لا محه
وانثنت ما اليلة مثل البارحه فبات صاحبي في المخطوب البارحه
تعمل رحمتي لبعضها صالحة عسى لعمتي بدمع ساجحه

Copyright © King Saud University